I

شیخ زاده ... فاتح ... خنزق

عمدة الاحكام رسالة في بياق السلام

رسالة نقشبندیه

مهدی

رسالة مهدی مهدی رسالة نقشبندیه

لخادمی

رسالة مهدی مهدی

رسالة مهدی رسالة نقشبندیه

رسالة مهدی لخادمی

عمدة الاحكام للامام النقي الدين المقدسي

للاحكام النقي

شیخ زاده

الاذی جهان

جهان اقدس

ملكه صادق علي شكري المعروف بحزاز باشي زاده عفي الله عنهما

ثمنه ١٦

في ٣ ج ١١٧٧

من كتب العبد سعدي عيسى

من من [illegible]

[illegible]

قال الامام الرشيدي [illegible] انما سمي العمدة [illegible] الاحكام اي الاحاديث البخاري [illegible] المعتمد عليها في عمدة الاحكام [illegible] والصحيح في ذلك الكتاب [illegible]

عمدة الاحكام للشيخ الامام تقي الدين عبد الغني المقدسي

٨٢٠

من كتب العبد حسين بن مرحوم محمد الكرمي عفي عنهما

[illegible]

٤٥١

وقف [illegible] المرحوم الحاج حسن اغا [illegible] الحاج ابراهيم اغا

سرفراز حضرت صدر عالي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
قال الشيخ الإمام العامل العالم العلامة تقي
الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله
الملك الجبار الواحد القهار وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له رب السموات والأرض وما بينهما
العزيز الغفار وصلى الله على النبي المصطفى
المختار وعلى آله وصحبه الأطهار أما بعد فإن
بعض إخواني سألني اختصار جملة في أحاديث
الأحكام مما اتفق عليه الإمامان أبو عبد
الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ومسلم بن
الحجاج القشيري النيسابوري فأجبته إلى سؤاله
رجاء المنفعة وأسأل الله أن ينفعنا به
ومن

به ومن كتبه أو سمعه أو حفظه أو نظر فيه
وأن يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه
فإنه حسبنا ونعم الوكيل **كتاب
الطهارة** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ
عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وعائشة

رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للأعقاب من النار عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
أحدكم فليجعل في انفه ما ثم لينتثر ومن استجمر
فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فان احدكم
لا يدري اين باتت يده وفي لفظ فليستنشق
بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء
أحدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في
الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب
عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه
رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني

لا يحدث فيهما نفسه

عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فكفا
على يديه من التور فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ويديه
الى المرفقين ثلاثا ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية
بدأ بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه وفي
رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر التور شبه الطست عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله

[illegible] صلى الله عليه وسلم في الوضوء [illegible]

وطهوره

4

وطهوره وفي شانه كله عن نعيم المجمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل وفي لفظ رايت ابا هريرة يتوضأ
فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين
ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه
وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
باب الاستطابة عن انس بن مالك رضي الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث بضم الخاء
والبا وهو جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة استعاذ
من ذكران الشياطين واناثهم عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة بغايط
ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة
فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل الغايط الموضع
المطمين من الارض كانوا ينتابونه للحاجة ٥
فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص
اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل
وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله
بن

ولا تستدبروها

بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على
بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستقبل الشام مستدبر الكعبة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ~~يقضي حاجته مستقبل~~ يدخل الخلا فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ما وعنزة فيستنجي بالما
العنزة الحربة عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح
من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول

وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
فأخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرس في كل
قبر واحدة فقالوا لم فعلت هذا يا رسول الله قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب السواك**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
عند كل صلوة عن حذيفة بن اليمان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك **عن** عائشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته وطيبته

ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر إليه فعرفت أنه يحب
السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم
لفظ البخاري **ولمسلم** نحوه **عن** أبي موسى
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك
بسواك وقال وطرف السواك على لسانه وهو
يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
باب المسح على الخفين عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبال وتوضأ
ومسح على خفيه مختصر باب في المذي
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فأمرت
المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره
ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ
وللمسلم توضأ وانضح فرجك عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال
شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل

إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا عن أم قيس بنت محصن
الأسدية أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولمسلم فأتبعه
بوله ولم يغسله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فأهريق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب

فنضحه ولم يغسله عن عائشة أم المؤمنين قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بماء

وتقليم الاظفار ونتف الآباط باب الجنابة ٥

باب الجنابة

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة
ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه
قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

نغترف منه جميعا عن ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله
صلى الله عليه وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره
مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده ٥
بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل ساير جسده ثم تنحا فغسل رجليه
فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه
قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وفي لفظ وان لم ينزل عن ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب انه كان هو وابوه
عند جابر بن عبد الله وعنده قومه فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني
فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا

منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب
وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ
على رأسه ثلاثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن
بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه بن الحنفية

باب التيمم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم
يصل في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة

ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق
ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليست بالحيضة

فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي عن عايشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع
سنين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل
صلاة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حايض عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي
في حجري وانا حايض فيقرا القران وعن معاذة
رضي الله عنها قالت سألت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال

الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت أحرورية
أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان
يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء
الصلاة

كتاب الصلاة باب المواقيت

عن أبي عمرو الشيباني واسمه
سعد بن إياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار
بيده إلى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب
إلى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم أي
قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا
عجل وإذا رآهم أبطؤا أخر والصبح كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن أبي
المنهال سيار بن سلامة رضي الله عنه قال دخلت
أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفصل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل

جلبسه ويقرا بالستين إلى المائة **عن** علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس **وفي لفظ لمسلم** شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب
والعشا **وله في حديث** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى
احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا

عن

12

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة
هذه الساعة **عن** عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشا فابدوا بالعشاء وعن ابن عمر نحوه
ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا
وهو يدافعه الاخبثان **عن** عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارضاهم عندي رجال مرضيون وارضاهم

نهى

نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب
عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد
الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص
وأبي هريرة وسلمة بن الأكوع وزيد بن ثابت
ومعاذ بن عفرا وكعب بن مرة وابي امامة
الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعايشة رضوان
الله عليهم اجمعين والصنابحي ولم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق فجعل

يسب

يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت
أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها قال فقمنا إلى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه ضعفا
خمسا وعشرين وذلك أنه إذا توضأ فأحسن

الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة أو حط
عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في
صلاة منتظرا الصلاة وعنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على
المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو
يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت
أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة
فأحرق عليهم بيوتهم بالنار عن عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته
إلى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن فأقبل عليه عبد الله بن عمر فسبه
سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك
عن رسول الله وتقول والله لنمنعهن وفي
لفظ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة
ففي بيته وفي لفظ أن ابن عمر قال حدثتني

حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب**
الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة عن
ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء
من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه

حله

حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال
فتوضا واذن بلال بوضوء فمن قال فجعلت اتتبع
فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة
حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى
الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
حتى رجع الى المدينة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول **باب استقبال**
القبلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه
وكان ابن عمر يفعله **وفي رواية** كان
يوتر على بعيره غير انه لا يصلي عليه المكتوبة وللبخاري
الفرايض **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة **عن** انس بن سيرين
قال استقبلنا انس حين قدم من الشام فلقينا
بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار الكعبة فقلت له رايتك

تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله
باب الصفوف عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف
من تمام الصلاة **عن** النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي
بها القداح حتى راى انا قد عقلنا ثم خرج يوما
فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن

الله بين وجوهكم عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا ثم صلى لنا ركعتين وانصرف
صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن
يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة
جد حسين بن عبد الله بن ضميرة عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

... على رسول الله صلى الله عليه وسلم

17

الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني
عن يمينه

باب الصفو الامامة

عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل
صورته صورة حمار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك

يصلي جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به ~~فلا تختلفوا عليه~~ فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون عن عبد الله بن يزيد
الخطمي الأنصاري رضي الله عنه قال حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام

فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم
والضعيف وذا الحاجة وإذا صلى أحدكم
لنفسه فليطول ما شاء عن أبي مسعود الأ
نصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر
عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال
أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس
فليوجز فإن من ورائه الصغير والكبير

وذا الحاجة **باب صفة صلاة النبي**
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرا
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رايت سكوتك بين
التكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان
اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا
يفعل ذلك في السجود عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين
واطراف القدمين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه

من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن
مطرف بن عبد الله رضي الله عنهما قال صليت
أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال رمقت الصلاة مع محمد

صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين
السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف
قريبا من السواء وفي رواية البخاري ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لا آلو أن
أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع
شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه
من الركوع لم يسجد انتصب قائما حتى يقول القائل
قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى
يقول القائل قد نسي عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة

ولا أتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري رضي الله
عنه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي
كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأبي قلابة كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا
وكان يجلس إذا رفع رأسه من السجود
قبل أن ينهض عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطيه عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أكان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن أبي
قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد
وضعها وإذا قام حملها عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه
انبساط الكلب عن [illegible] باب

وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق علمني قال اذا
قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم اجلس حتى تطمين جالسا وافعل
ذلك في صلاتك كلها حتى تقضيها **باب**
القراة في الصلاة **عن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

في صلاة الظهر

عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى
ويقصر في الثانية يسمع الآية احيانا وكان
يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الأولى ويقصر في الثانية وكان
يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر
في الثانية وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب
عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور **عن** البرا بن عازب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فصلى العشا الأخيرة فقرأ في
احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن

صوتا ولا قراءة منه **عن** عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
عز وجل وانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه أن الله تعالى يحبه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم
ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فإنه يصلي من وراءك الكبير والضعيف وذا الحاجة

باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابابكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمن فلم اسمع
احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم **ولمسلم**
صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
في اول قراءة ولا في آخرها **باب سجود السهو**
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا فصلى بنا ركعتين ثم سلم

فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر
فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت
أم قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر فقال
أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر فربما
سالوه ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس وقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم
ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي

عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه من الاثم لكان أن يقف اربعين خيرا
له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
أقال اربعين يوما او شهرا او سنة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم

ان اراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه

الى شيء يستره من الناس فليدفعه فإن أبي
فليقاتله فإنما هو شيطان عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا علي
حمار اتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يصلي
بالناس بمنا الي غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت فارسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عايشه رضي
الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب
جامع عن ابي قتادة بن ربعي الأنصاري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الي جنبه
في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام عن عبد الله
بن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نسي صلاتا فليصلها إذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك أقم الصلاة لذكري ولمسلم
من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها

اذا ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر حتى كان
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه
فسجد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اكل بصلا او ثوما فليعتزلنا
وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واني نقذر

فيه خضرات من بقول فسأل فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما
رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل
والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم باب
التشهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والارض وفيه فليتخير من المسئلة ما شاء
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح
الدجال وفي لفظ لمسلم فليستعذ بالله
من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت

عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب
الوتر** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح
صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان
يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا عن
عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول
الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في
آخرها **باب الذكر عقب الصلاة** عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت أعلم
إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته وفي لفظ ما كنا
نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته
يأمر الناس بذلك **وفي لفظ** وكان ينهى عن قيل
وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وكان
ينهى عن ~~قيل وقال واضاعة المال~~ عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات **عن سمي** مولى أبي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقرا
المهاجرين أتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم فقال وما ذاك قال يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق

ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا
أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من
بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من
صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقرا المهاجرين
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض
أهلي بهذا الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح
الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر
الله ثلاثا وثلاثين فرجعت إلى أبي صالح فذكرت

له ذلك فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله
حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بانبجانية
أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي الخميصة
كساء مربع له أعلام والانبجانية كساء غليظ
باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
باب قصر الصلاة في السفر عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وأبا بكر وعمر كذلك باب الجمعة عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب للناس يوم
الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
ركعتين وفي رواية فصل ركعتين عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم
الجمعة فقد لغوت وعنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم

راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة
فإذا حضر الإمام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر عن سلمة بن الأكوع وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم
نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة

الفجر

الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على
الإنسان عن سعد بن سعد الساعدي قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
وكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع
فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى
فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى باب صلاة
العيدين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي
قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا
هي احب الي من شاتين افتجزئ عني قال نعم ولن تجزي
عن احد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلي
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم
خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

عن

عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال
فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس
وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب
جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء
الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتمهن
عن ام عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها
قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج
في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض

يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهن ويدعون بدعائهن يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته **باب صلاة**
الكسوف عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلوة جامعة
فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات عن بن مسعود عقبة بن
عامر البدري الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده وانهما
لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها

شي فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم عن
عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى
ثم انصرف وقد تجلت الشمس ثم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله

أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ
فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات
عن أبي موسى رضي الله عنه قال خسفت
الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى
المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال إن هذه
الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا
لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها
عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله
ودعائه واستغفاره

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه
قال

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ إلى المصلى
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا دخل
المسجد ~~فدخل رجل فصلى ثم جا~~ يوم الجمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم فاستقبله قائما ثم قال يا
رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم
أغثنا اللهم أغثنا قال أنس فلا والله ما نرى من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس

فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال
فلا والله ما نري (راينا) في الشمس من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك
اهو الرجل الاول قال لا ادري الظراب
الجبال الصغار

باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء
العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجا الا خرون
فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة

عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير
عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا

صفين خلف النبي صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا
وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع راسه من
الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا
ثم تقدم الصف الموخر وتاخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع
راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة
الاولى فقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي

يليه انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا قال جابر كما
يصنع حرسكم هولاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه
وذكر البخاري طرفا بتمامه منه وانه صلى
صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع كتاب
الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى وصف بهم وكبر اربعا عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم على النجاشي فكنت في الصف الثاني
او الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر
عليه اربعا عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على قبر بعد ما دفن وكبر عليه اربعا
كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص
ولا عمامة عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه وقال اشعرنها به يعني ازاره وقال
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام
عطية قالت وجعلنا راسها ثلاثة قرون

في رواية او سبعا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه و
راسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق
عن ام عطية الانصارية قالت نهينا عن
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه
وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت

ورا النبي صلى الله عليه وسلم على امراه ماتت
في نفاسها فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله
بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة
الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه كنيسة راتها
بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة
وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك الذين
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
اولئك شرار الخلق عند الله وعنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي
عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد
باب الاستسقا عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما

أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإن هم أطاعوا الله بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله عز
وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة
ولا فيما خمس أوسق صدقة عن أبي هريرة رضي

الله

~~الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على~~
~~ولا فرسه صدقة وفي لقطة الإركاز الفطر~~
الرقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
في عبده ولا فرسه صدقة و[2] لقطة الإركاز الفطر
في الرقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار و[2] الركاز الخمس الذي لا شيء فيه والعجماء
الدابة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما خالدا فإنكم تظلمون خالدا

قال

دون

وقد احسن ادراعه واعتادة في سبيل الله
ولما العباس يعني علي وسلها بحر قال يا عمر اما شعرت
ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني رضي الله عنه قال لما افا الله علي رسوله صلي
الله عليه وسلم قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال الله
ورسوله قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
لقلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان تذهب

الناس بالشاه والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الي رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض باب
صدقة الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
الفطر او قال رمضان علي الذكر والانثي والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية
وجاءت السمرا قال اري مدا من هذا يعدل
مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت

[illegible] على الصغير والكبير والذكر والانثى
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام
او صاعا من تمر

احرجه كتاب الصيام عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا
رمضان بصوم يوم ولا بيومين الا رجل كان
يصوم صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فاقدروا له عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركه عن انس بن
مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قال انس
قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية عن عايشة وام سلمه رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريره رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي في رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام
ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم قال فبينما نحن على ذلك اتي النبي

صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
قال ابن السائل قال ان قال احد هذا فتصدق
به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قال اطعمه اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود

باب الصوم في السفر وغيره

عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر
وكان كثير الصيام قال ان شيت فصم وان
شيت فافطر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم عن

ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر
شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه
من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال
ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم عليكم
برخصة الله التي رخص لكم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب

الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه
الا في شعبان عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود
وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي
الله عنه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه

البخاري ومسلم

عنها

عنها

فقال لو كان علي امك دين اكنت قاضيه عنها
قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي روايه
جاءت امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر
فقال ارايت لو كان علي امك دين فقضيتيه اكان
ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فدين الله احق
ان يقضى عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا
وادبر النهار من هاهنا فقد افطر الصائم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى رواه ابو هريرة
وعايشة وانس بن مالك ولمسلم عن ابي سعيد
الخدري فايكم من اراد ان يواصل فليواصل الى
السحر **باب افضل الصيام وغيره** عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له بابي انت
وامي فقال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني
اطيق اكثر من ذلك قال صم يوما وافطر يومين
فقلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال صم يوما وافطر
يوما

يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
قلت فاني اطيق اكثر من ذلك وفي رواية لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر
يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان
اوتر قبل ان انام عن محمد بن عباد بن جعفر رضي
الله عنه قال سالت جابر بن عبد الله انهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم زاد مسلم

وربّ الكعبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يصومنّ احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما
قبله او يوما بعده عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر
بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين
الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر اخرجه
مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط
عن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في
العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى
اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبحها من اعتكافه قال من

اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد
رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى
وعشرين **باب الاعتكاف عن**
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه
بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة

جا

جاء مكانه الذي اعتكف فيه عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حايض وهو معتكف في المسجد يناولها راسه
وفي رواية وكان لا يدخل الا لحاجة الانسان
وفي رواية ان عايشة رضي الله عنه قالت اني لادخل
البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا
مارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوم
ولا ليله عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني

وكان مسكنها في دار اسامه بن زيد فمر
رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي
رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد
العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة ثم ذكر بمعناه **كتاب الحج**
باب المواقيت عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف

النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذي
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
ومن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن
قال عبد الله بن عمر وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص

ولا العمايم ولا السراويل ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما من اسفل الكعبين ولا تلبس
شيا من الثياب مسه زعفران او ورس وفي رواية
البخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين
عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن
لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم **عن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان
عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغباء اليك والعمل **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم
وليلة الا ومعها حرمة وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة
يوم الا ومعها محرم **باب الفدية** عن عبد الله
بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن
الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما
كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا
ثلاثة ايام او اطعم
قال فصم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام **باب حرمة مكة حرسها الله تعالى**

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه
وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا

49

ولا فارا بخربة الخربة بالخا المعجمة والرا المهملة قيل الخيانة
وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل
قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد الذي حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
وبيوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

الفين الحداد وبحلا حسن وقيل يقطع ولعصد يقطع
ايضا

باب ما يجوز قتله

عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور وللمسلم يقتل
خمس فواسق في الحل والحرم الحداة بكسر الحاء وفتح
الدال

باب دخول مكة وغيرها

عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى
الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا
تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
وسلم حين يقدم من مكة إذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف تخب ثلاثة اشواط عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن المحجن عصى محنية الراس عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب التمتع

عن ابي جمرة نصر بن عمران
الضبعي رضي الله عنه قال سالت ابن عباس
عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال
فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم
قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام

كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن
عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى فساق
الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف

بالبيت والصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم
ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خبب ثلاثة اشواط من السبع ومشى اربعة وركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتى الصفا وطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم و فعل مثل
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
فساق الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا من عمرتهم وانت لم تحلل من عمرتك فقال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمها ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم
نزلت اية المتعة يعني متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات
ولكما سمعناه **باب الهدي** عن
عايشة رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
وقلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة
فما حرم عليه شي كان له حلا عن عايشة رضي
الله عنها قالت اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال

اركبها قال انها بدنة قال اركبها فرايته راكبها يساير
النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال
اركبها ويلك او ويحك وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها ولا اعطي الجزار منها شيئا وقال نحن
نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير قال رايت
ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب الغسل للمحرم عن عبد الله
بن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فارسلني

بن

53

بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني
اليك ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع
ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وفي
رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك
ابدا القرنان العمودان اللذان يشد عليهما الخشبة
التي تعلق عليها البكرة

باب فسخ الحج الى العمرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس

مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من
كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت فقالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج الى
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر قال قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجعلها عمرة لك

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبحة رابعة فامرهم
ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله عن عروة بن الزبير قال سيل اسامة بن زيد وانا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين
دفع قال كان يسير العنق انبساط السير والنص
فوق ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع يجعلوا يسلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجا اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فما
سيل يوميذ عن شي قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج عن عبد الرحمن بن زيد النخعي رضي الله

انه حج مع ابن مسعود فراوه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال والمقصرين عن عايشة رضي الله
عنها قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا
يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه
وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت
يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى
الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال

فانفري

فانفري عن عبد الله بن عباس قال امر الناس ان يكون
اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد
المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل
واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة
منهما

باب المحرم يأكل من صيد الحلال

عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة
منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابي قتاده
لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتان

علي الحمر فعقر منها اتانا ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال امنكم احد امره ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
وفي روايه فقال هل معكم منه شي فقلت نعم
فناولته العضد فاكلها **عن** الصعب بن جثامه
الليثي رضي الله عنه انه اهدي الي النبي صلي الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرده
عليه فلما راي ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم **وفي لفظ لمسلم** رجل حمار **وفي**
لفظ شق حمار **وفي لفظ** عجز حمار وجه هذا الحديث
انه ظن انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد لاجله
كتاب البيوع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما

عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا علي ذلك
فقد وجب البيع **عن** حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتي يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب ما نهي عنه من البيوع عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم نهي عن المنابذه وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع
الي الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهي عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب الذي لا ينظر اليه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال

لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر **وفي لفظ** وهو
بالخيار ثلاثا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمشتري **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت
اذا منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه **عن**
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

[illegible]

وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن
عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **عن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا **عن** ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **عن** رافع بن خديج ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
وحلوان الكاهن خبيث **باب العرايا وغير ذلك**

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم
بخرصها تمرا ياكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم
ومن ابتاع عبدا فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه
وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله
ورسوله حرم الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله

ارايت

ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث قال من اسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم

في تمر فليسلف صح

باب الشروط في البيع

عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس

فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم
الولا فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق ففعلت
عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال الرجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان على جمل
يسير قد اعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله
قال بعنيه باوقية قلت لا قال بعنيه فبعته باوقية
واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل

فنقدني

فنقدني ثمنه فرجعت فارسل في اثري فقال اتراني
ماكستك لاخذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفئ ما في انايها

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا ها
وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها
وها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
ببعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا

بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ
الا يدا بيد ووزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه
قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا قال كان
عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوه عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
ثم اشتر به عن ابي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد
بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري
الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل

فقال يدا بيد هكذا سمعت

باب في الرهن وغيره

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من
حديد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
فليتبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عن عبد الله بن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله

اني اصبت ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه
فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر في الفقرا وفي القربا وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول
فيه وفي لفظ غير متاثل عن عمر رضي الله عنه قال
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالعا
في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في هبته كالكلب
يعود في قيئه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال

قال العائد في هبته كالعائد في قيئه عن النعمان بن بشير
قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت
رواحه لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال
اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك
الصدقه وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد
على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل
اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم

هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن
ذلك فاما بالورق والذهب فلم ينهنا **ولمسلم عن**
حنظله بن قيس قال سالت رافع بن خديج عن كرا الارض
بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان الناس يوجرون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات
واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا
ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك
زجر عنه فاما شي مضمون معلوم فلا باس به الماذيانات الانهار
الكبار والجدول النهر الصغير **عن** جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ
من اعمر عمرى له ولعقبه فانها الى الذي اعطيها لا ترجع
الى الذي اعطاها لانه اعطا عطا وقعت فيه المواريث
قال جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك
ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ **لمسلم**
امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى
فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم **عن** عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين **باب اللقطه**
عن زيد بن خالد الجهني قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف
وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف

فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها
يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل
فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب **باب**
الوصايا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة
عندي **عن** سعد بن أبي وقاص قال جاءني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال

ولا

ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
بها حتى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف أقوام
حتى ينتفع بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **عن** عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس غضوا من الثلث إلى
الربع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير **باب الفرائض** **عن** عبد الله بن

ويضر بك آخرون

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
وفي روايه اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله فما
تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر عن اسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل
ترك عقيل من رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم
الكافر عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولا وهبته عن عايشة رضي الله عنها انها كانت
بريره ثلاث سنين خيرت على زوجها حين عتقت واهدي
لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمه
على النار فدعا بطعام فاتي بادم وخبز من ادم البيت
فقال الم ارى البرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله
ذلك لحم تصدق به على بريره فكرهنا ان نطعمك منه فقال

هو

هو عليها صدقه وهو لنا منها هديه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الولا لمن اعتق

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله
في السر فقال بعضهم لا اتزوج النسا وقال بعضهم
لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد
الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا لكني اصلي
واصوم وافطر واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله

صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا عن ام حبيبة بنت ابي سفيان انها قالت رسول
انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم ار
بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
الحيبة بكسر الحاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة

العرصي وطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلته ويذوق عسيلتك قال وابو بكر عنده
وخالد بن الوليد بالباب ينتظر ان يوذن له فنادي
يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا
رفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا

السطان وجنب السطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره السطان ابدا عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يا
رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ولمسلم
عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم
ونحوه **باب الصداق** عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاته امراة فقالت
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال عندكي

تصدقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك
ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما
معك من القران عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن بن عوف
وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امراه قال ما اصدقتها
قال وزن نواه من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاه
كتاب الطلاق عن عبد الله بن عمر انه طلق
امراه وهي حايض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها

67

فتلك العده كما امر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض
حيضة مستقبله سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي لفظ
فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فاطمه بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهي غايب وفي روايه طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله
بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها ان تعتد في بيت ام شريك
ثم قال تلك امراه يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم
فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه واما معاويه فصعلوك لا مال له انكحي اسامة

بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها
ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد
حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن
شهاب فلا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها

غير

غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة
قالت توفي حميم لام سلمة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها
وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا عن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب العصب ثياب من اليمن فيها
بياض وسواد ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول

لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد وما ترمي
بالبعرة قال على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها ادخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره الحفش
البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها **باب**
اللعان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان
قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة
كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت
على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك

عنه

عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل فانزل الله في سورة
النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم الاية فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال لا والذي
بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك عليها
ان صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فهو ابعد لك منها **وعنه** ان رجلا رمى

امراته واسعا من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله عز وجل ثم قضا بالولد للمراة وفرق بين الملاعنين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من
ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال ان فيها الورقا قال فانا اتاها ذلك قال عسى
ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه
عرق عن عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
شبهه وراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة

زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
فلم يره سودة قط عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن
حارثة واسامة ابن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام
لمن بعض وفي لفظ وكان مجززا قايفا عن ابي سعيد
الخدري قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل
ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران ينزل ولو
كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القران عن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له

فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه كذا عند مسلم والبخاري نحوه **كتاب**
الرضاع عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي
من الرضاعة **عن** عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة **وعنها** قالت ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا
اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني
امراة ابي القعيس قال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك

يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم
اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **وعنها**
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال
يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاع فقال يا عايشة
انظرن من اخوانكن انما الرضاعة من المجاعة **عن** عقبة
بن عامر انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء
فقالت ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما **كتاب**
القصاص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
وفي حديث حماد بن زيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون
منكم

منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فعداه بمائة من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان جارية وجد راسها مرضوخا بين حجرين فقيل من فعل
هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومت براسها
واخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي
عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل
رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط

وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله

عليها رسوله والمومنون وانها لم تحل لاحد كان قبلي فلا
تحل لاحد كان بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها
ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها ولا
يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى فقام رجل من اهل
اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار
الناس في املاص المراة فقال المغيرة شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايتني بمن يشهد
معك فشهد له محمد بن مسلمة **عن** ابي هريرة قال اقتتلت امراتان

من

من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
واختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية
المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة
الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي
سجع **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية
له **عن** الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا
المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل
عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة **كتاب**
الحدود **عن** انس بن مالك قال قدم ناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث
في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم وامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسمروا اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
فقال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله **عن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله

الخصم
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجمت العسيف الاجير **وعنه** عنهما قالا سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها

ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة
او الرابعة والضفير الحبل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر
بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل
هو ماعز وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله
بن عباس وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي.

عن

عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان امراة ورجلا زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال
فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع
على دارك بغير اذنك فرجمته بحصاة ففقات عينه ما
كان عليك في ذلك من جناح

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع

في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم عن عائشة رضي الله
عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى
ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا [سرق الشريف تركوه]
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ كانت امراة
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها **باب حد الخمر** عن انس بن مالك

رضي

ابو بكر فلما كان

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر
فجلده نحو اربعين قال وفعله عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
اخف الحدود ثمانين فامر به عمر عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد
بفاقعة الكتاب فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود
الله تعالى

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن
غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير عن ابي موسى
قال قال رسول الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم فمن كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية فقال عمر والله
ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
ذاكرا ولا آثرا يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في
سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن
فلم تلد منهن الا واحدة نصف انسان قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو حنث وكان دركا لحاجته
قوله فقيل له يعني قال له الملك عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها

فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية عن
ثابت بن الضحاك الانصاري انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام هو فيها كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
وليس على رجل نذر فيما لا يملكه وفي رواية ولعن المؤمن
كقتله وفي رواية من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة باب النذر عن عمر
بن الخطاب قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به

من مال البخيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت
اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال
لتمش ولتركب عن عبد الله بن عباس انه قال استفتى سعد بن
عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها
عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

باب القضا

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي لفظ
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول

الله

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت
من ماله بغير اذنه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله ما يكفيك ويكفي
بنيك عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة
خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر
وانما ياتيني الخصم فلعل بعض فاحسب انه صادق فاقضي
بعضكم ان يكون ابلغ
له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها
او ليذرها عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى
ابنه عبد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان عن ابي بكرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه كتاب
الاطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى
النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل

ملك

ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح بها الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب عن انس بن مالك
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
فقبله لعبوا اعبوا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
ولمسلم وحده قال اكلنا من خيبر الخيل وحمر الوحش
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد

الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فادخل لحوم الحمل فلما
غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكفئوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا عن ابي
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
عن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلعم
بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا
ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجتررته فاكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ المشوي بالرضف
وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وفي رواية
ست غزوات وفي رواية البخاري وناكله معنا عن زهدم
بن مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى وقد اتي بمائدة وعليها لحم
دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال
هلم فتلكأ فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما حتى يلعقها او يلعقها

باب الصيد

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وفي ارض اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني من آنية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها

فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم
الله عليه فكل عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا
رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم
الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه
فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها
كلب ليس منها قلت له فاني ارمي بالمعراض فخزق فكله
وان اصابه بعرضه فلا تاكله وحديث الشعبي عن عدي
نحوه وفيه الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله عليه فان
امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته وقد قتل

ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه
ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك
يوما او يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا
اثر سهمك فكل وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل
فانك لا تدري قتله او سهمك عن سالم عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل
يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب
حرث وكان صاحب حرث عن رافع ابن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت

بهم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدي افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب الاضاحي** عن انس بن مالك
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما الاملح الاغبر
وهو الذي فيه بياض وسواد **كتاب الاشربة** عن
عبد الله بن عمر قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر

والعسل

والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاثا
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع هو
نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله فلان اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من
لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
تاكلوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها

لهم في الدنيا ولكم في الآخرة عن البراء بن عازب قال ما رأيت
من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا
بالقصير عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم
وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو التختم
بالذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي ولبس
الحرير والإستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
فكان يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس
مثل ذلك ثم إنه جلس فنزعه وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
فأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه

أبدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه السبابة
والوسطى ولمسلم نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث
أو أربع

باب الجهاد

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم قال
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري

السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
في الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله
العبد او الغدوة خير من الدنيا وما فيها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله
تعالى
لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي في سبيلي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد

في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا
جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح
مسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله
او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه
مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة
البخاري
خير من الدنيا وما فيها اخرجه مسلم عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن سلمة بن

الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال
من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا
بعيرا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين
والاخرين يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان
بن فلان وعنه ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان عن انس بن مالك ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام شكوا القمل الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قمص الحرير ورايته عليهما
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي من
الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عن عبد الله بن عمر
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
ميل وعنه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
وانا ابن اربعة عشر فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمسة عشر سنة فاجازني وعنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسهم في النفل للفرس سهمين
وللرجل سهماً **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث على السرايا خاصة لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش **عن** أبي موسى عبد
الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا **وعنه** قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركاً له في

عبد وكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل
فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد
عتق منه ما عتق **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصاً من مملوك
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دبر رجل
من الأنصار غلاماً له وفي لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلاً من أصحابه أعتق غلاماً له عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل ثمنه إليه
تم

آخر عمدة الأحكام في حديث سيد الأنام

[illegible] من كتابتها العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بذنبه [illegible]
الراجي عفو ربه أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ولد الباسع [illegible]

باب حل المربوط
يكتب له نصف
سورة الضحى للرجل
والمراة لذلك
النصف الباقي
ويشربها او ياكلها
او يعلق على راسه
فانه يحل هو وا
لمراة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول
اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرافعة العالية وابعثه م
قاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد برحمتك يا
الرحمين

اوقیه هرنه که ستك لو كلكده حاجتوك وروزی سزکده
دلکدوارد روزی حقیلکده مقصودلر واردرکه سن
انی بلمزسن وهرکز اول کوکدن لحجل دکل تمامنی
جزویا وکلیا بودعانک اجنده واردر وبودعانوک فضیلتی
وشرحی قلمه کلمه‌دن بری وفکر وعقل کا ایرملمدن عالی
در اویس قرنی زماننده شمدیکنده دکلوا امامتلر وخلیفه‌لر
ده لعلرینه المکروه مؤمنلرکه کلدلر بو نمازی قلدلر وبو
دعای اوقدلر ونجه دولو مقصودلر بولدلر وامید در که
سزدخی کمال مقصودلره ومرادلره ایرشاسز بحرمت
اویس قرنی رضي الله عنه امین دعا بودر یا رب العلمین
هر وقت که حاجتوک نمازی قلا بو تهلیل اوقیا لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومنکر سند
بو تهلیل اوقیا اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات

نبنه العظيم اكو بولونوك اشي بغلنا وادل اشوك عاقبن
بلميا كه بجه اولساد بنسو نمازن فلاوساغ يانبايبنا شبله كه بون
نبلدن بكا اولاد الضحى سودسن والم نشرح لكل سودسن بد
شركن اوقيا بخود والليل به والضحى سودسن بدشركن اقيا
ابدن صلوة ابده اللهم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا ايكن
اوفيا الله تعالى فضيلة اوليه بالنيح كه بابق بولكو دوشنه
كلاو اول اشل عاقبدتني دوشن ادبوه سورة الم نشرح لك
هركه كلى غم بجد والم موغصه وطادلى ولوكل فرا كولعي ولر
وسوسه وانديشه وفرخود ترمه لنددن كه بوسو
بوشرجه بودغه بزاوكلا بلا بوياو اوليودغن اجه بودكلدن
كه ذكراولندي فرتلا وخلاص بولا درقيلمدلجيردن الله
رودني فلا ان شاء الله تعالى
تال معاذ ان نوشفي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجي زمان
على امتي لا تعد يخلق سنة لبهم ويجد دلبد بدعة فمن
اتبع سنتي يوم اذن صارغاربيا ونقا وحد نمن اتبع بدعة
وجد خمسين صاحبا او اكثر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب في كيفية السلام اعلم ان الافضل ان يقول
المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيأتي بضمير الجمع
وان كان المسلم عليه واحدا ويقول المجيب وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته ويأتي بواو العطف في قوله وعليكم
وممن نص على ان الافضل في المبتدئ ان يقول السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته الامام اقضى القضاة ابو الحسن
الماوردي في كتابه الحاوي في كتاب السير والامام ابو سعيد
المتولي من اصحابنا في كتاب صلوة الجمعة وغيرهما ودليله
ما رويناه في مسند الدارمي وسنن ابي داود والترمذي
عن عمران بن الحصين رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال ثلثون حديث حسن وفي رواية ابي داود
من رواية معاذ بن انس رض زيادة على هذا قال ثم اتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون

اربعون وقال هكذا تكون الفضائل وعن انس رضي الله
قال كان رجل يمر بالنبي صلى الله عليه وسلم يرعى دواب اصحابه
فيقول السلام عليك يا رسول الله فيقول له النبي صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه
فقيل يا رسول الله تسلم على هذا سلاما ما تسلم على احد
من اصحابك وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف باجر بضعة
عشر رجلا قال اصحابنا فان قال المبتدئ السلام عليكم
حصل السلام وان قال السلام عليك او سلام عليك
حصل ايضا واما الجواب فاقله وعليك السلام او وعليكم
السلام فان حذف الواو فقال عليكم السلام اجزأه
ذلك وكان جوابا هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي
نص عليه امامنا الشافعي رحمه الله في الام وقاله جمهور
اصحابنا وجزم ابو سعيد المتولي من اصحابنا في كتابه التتمة
بانه لا يجزئه ولا يكون جوابا وهذا ضعيف او غلط
وهو مخالف للكتاب والسنة ونص امامنا الشافعي
رحمه الله اما الكتاب فقال الله تعالى قالوا سلاما قال سلام
وهذا وان كان شرعا لمن قبلنا فقد جاء شرعنا بتقريره

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قدمناه في
جواب الملائكة ادم صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله تعالى
قال هي تحيتك وتحية ذريتك وهذه الامة داخلة في
ذريته والله اعلم واتفق اصحابنا على انه لو قال في الجواب
عليكم لم يكن جوابا ولو قال وعليكم بالواو فيكون جوابا
فيه وجهان لاصحابنا فلو قال المبتدي سلام عليكم او قال
السلام عليكم فللمجيب ان يقول في الصورتين سلام
عليكم وله ان يقول السلام عليكم قال الله تعالى قالوا
سلاما قال سلام قال الامام ابو الحسن الواحدي من
اصحابنا انت في تعريف السلام وتنكيره بالخيار قلت ولكن
الالف واللام اولى فصل ما جاء في كراهة
الاشارة بالسلام باليد ونحوها لفظ روينا في كتاب الترمذي
عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالكف قال الترمذي اسناده ضعيف واما الحديث
الذي رويناه في كتاب الترمذي عن اسماء بنت يزيد رضي

يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى
بيده بالتسليم قال الترمذي حديث حسن فهذا محمول على
انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة يدل على هذا
ان ابا داود روى هذا الحديث وقال في روايته
فسلم علينا اعلم ان ابتداء السلام سنة مستحبة ليس
بواجب وهو سنة على الكفاية فان كان المسلم جماعة
كفى عنهم تسليم واحد منهم ولو سلموا كلهم كان افضل
قال الامام القاضي حسين من ائمة اصحابنا في كتاب
السير من تعليقه ليس لنا سنة على الكفاية الا هذا قلت
وهذا الذي قاله القاضي من الحصر ينكر عليه فان اصحابنا
رحمهم الله قالوا تشميت العاطس سنة على الكفاية
كما سياتي بيانه قريبا ان شاء الله قال الامام ابو سعد
المتولي وغيره اذا نادى انسان انسانا من خلف ستر
او حائط فقال السلام عليك يا فلان او كتب كتابا
فيه السلام عليك يا فلان او السلام على فلان او
ارسل رسولا وقال سلم على فلان فبلغه الكتاب

او الرسول وجب عليه ان يرد السلام على
الفور وكذا ذكره الواحدي وغيره ايضا
انه يجب على المكتوب اليه رد السلام اذا بلغه
السلام وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن عايشة رض
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
جبرئيل يقراء عليك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته هكذا وقع في بعض روايات
الصحيحين وبركاته ولم يقع في غيرها بعضها وزيادة
الثقة مقبولة ووقع في كتاب الترمذي وبركاته
وقال حديث حسن صحيح ويستحب ان يرسل بالسلام
الى من غاب عنه قال المتولي اذا سلم على صبي لا يجب
عليه الجواب لان الصبي ليس من اهل الفرض وهذا
الذي قاله صحيح لكن الادب والمستحب له الجواب
قال القاضي حسين وصاحبه المتولي ولو سلم الصبي
على بالغ فهل يجب على البالغ الرد فيه وجهان ينبنيان
على صحة اسلامه ان قلنا يصح اسلامه كان سلامه
كسلام البالغ فيجب جوابه وان قلنا لا يصح اسلا

اسلامه اذا عطس ولم يحمد الله فلا يشمت وكذا لو
حمد الله ولم يسمعه الانسان لا يشمته فان كانوا جماعة
فسمعه بعضهم دون بعض فالمختار انه يشمته من
سمعه دون غيره وحكى ابن العربي خلافا في تشميت
الذين لم يسمعوا الحمد اذا سمعوا تشميت صاحبهم
فقيل يشمته لانه عرف عطاسه وحمده بتشميت
غيره وقيل لا لانه لم يسمعوا واعلم انه اذا لم يحمد
اصلا يستحب عنده ان يذكره الحمد هذا هو
المختار باب ما يقول اذا سمع صياح
الديك ونهيق الحمار ونباح الكلب روينا
في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نهاق
الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها
رات شيطانا واذا سمعتم صياح الديك
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا وروينا
في سنن ابي داود عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الديك الكلب

و ينهق الحمار بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرين
ما لا ترون باب تحريم الغيبة والنميمة
اعلم ان هاتين الخصلتين من اقبح القبائح واكثرها
انتشارا في الناس حتى ما يسلم منهما الا القليل من
الناس فلعموم الحاجة الى التحذير منهما بدات
بهما فاما الغيبة فهي ذكرك الانسان بما فيه مما
يكره سواء كان في بدنه او دينه او وخادمه او
مملوكه او عمامته او ثوبه او مشيته وحركته وبشاشته
وخلاعته وعبوسه وطلاقته او غير ذلك مما يتعلق
سواء ذكرته بلفظك او كتابك او رمزت او اشرت
اليه بعينك او يدك او راسك او نحو ذلك اما البدن
فكقولك اعمى اعرج اعمش اقرع قصير طويل اسود اصفر
واما الدين فكقولك فاسق سارق خائن ظالم
متهاون بالصلوة متساهل في النجاسات ليس بارا
بوالده لا يضع الزكوة موضعها لا يجتنب الغيبة
واما الدنيا فقليل الادب يتهاون بالناس لا يرى
لاحد عليه حقا كثير الكلام كثير الاكل والنوم

او دنياه او نفسه او خلقه او خلقه او ماله او ولده او والده
او زوجه

و النوم ينام في غير وقته يجلس في غير موضعه
واما المتعلق بوالده فكقوله ابوه فاسق او هندي
او نبطي او زنجي اسكاف بزاز نخاس حداد حايك
واما الخلق فكقوله سيء الخلق متكبر مراء عجول جبار
عاجز ضعيف القلب متهور عبوس خليع ونحوه و
واما الثوب فواسع الكم طويل الذيل وسخ الثوب
ونحو ذلك ويقاس الباقي بما ذكرناه وضابطه
ذكره بما يكره وقد نقل الامام ابو حامد الغزالي
اجماع المسلمين على ان الغيبة ذكرك غيرك بما يكره
وسياتي الحديث الصحيح المصرح بذلك واما النميمة
فهي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الا
فساد هذا بيانهما واما حكمهما فهما محرمتان
باجماع المسلمين وقد تظاهر على تحريمهما الدلائل
الصريحة من الكتاب والسنة واجماع الامة قال الله
ولا يغتب بعضكم بعضا وقال الله تعالى ويل لكل همزة
لمزة وقال تعالى هماز مشاء بنميم وروينا في صحيحي البخاري
ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال لا يدخل الجنة نمام وروينا

ورونا في صحيحهما عن ابن عباس رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان
في كبير قال في رواية البخاري انه كبير اما ا
حدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول
قلت قال العلماء معنى وما يعذبان في كبير اي في كبير
في زعمهما او كبير تركه عليهما وروينا في صحيح مسلم
وسنن ابي داود والترمذي والنسائي عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله و
رسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل
افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد
بهته قال الترمذي حديث حسن صحيح باب
بيان مهمات تتعلق بحد الغيبة قد ذكرنا في
الباب السابق ان الغيبة ذكرك الانسان
بما يكره سواء ذكرته بلفظك او كتابك
او رمزت او اشرت اليه بعينك او يدك او

او بيدك او راسك وضابطه كل ما افهمت به غيرك
نقصان مسلم فهو غيبة محرمة ومن ذلك المحاكاة
بان يمشي متعارجا او مطاطيا او على غير ذلك من
الهيئات يريد حكاية هيئة من ينقصه
بذلك فكل ذلك حرام بلا خلاف ومن ذلك
اذا ذكر مصنف كتاب شخصا بعينه في كتابه
قائلا قال فلان كذا مريدا تنقصه والشناعة عليه
فهو حرام فان اراد بيان غلطه لئلا يقلد او
بيان ضعفه في العلم لئلا يغتر به ويقبل قوله فهذا
ليس غيبة بل نصيحة واجبة يثاب عليها اذا اراد
ذلك وكذا اذا قال المصنف او غيره قال قوم او جماعة
كذا او كذا هذا غلط او خطاء او جهالة او غفلة
ونحو ذلك فليس غيبة انما الغيبة ذكر الانسان
بعينه او جماعة معينين ومن الغيبة المحرمة قولك
فعل كذا بعض الناس او بعض الفقهاء او بعض
من يدعي العلم او بعض المفتين او بعض من ينسب
الى الصلاح او يدعي الزهد او بعض من مر بنا اليوم

او بعض من رايناه او نحو ذلك اذا كان المخاطب
يفهم بعينه لحصول التفهم ومن ذلك غيبة
المتفقهين والمتعبدين فانهم يعرضون بالغيبة تعريضا
يفهم به كما يفهم بالتصريح فيقال لاحدهم
كيف حال فلان فيقول الله يصلحنا الله ويغفر
لنا الله يصلحه نسال الله العافية نحمد الله الذى
لم يبتلنا بالدخول على الظلمة نعوذ بالله من الشر
الله يعافينا من قلة الحياء الله يتوب علينا وما
اشبه ذلك مما يفهم منه تنقصه فكل ذلك غيبة
محرمة وكذلك اذا قال فلان يبتلى بما ابتلينا كلنا او ماله
حيلة فى هذا كلنا نفعله وهذا امثله والافضاء باطل الغيبة
تفهيمك المخاطب نقص انسان كما سبق وكل هذا
معلوم من مقتضى الحديث الذى ذكرناه فى الباب
الذى قبل هذا عن صحيح مسلم وغيره فى حد الغيبة والله اعلم
فصل اعلم ان الغيبة كما يحرم على المغتاب ذكرها
يحرم على السامع استماعها واقرارها فيجب على من سمع
انسانا يبتدى بغيبة محرمة ان ينهاه ان لم يخف ضرها

ضرها ظاهرا فان خافه وجب عليه الانكار
بقلبه ومفارقة ذلك المجلس ان تمكن من مفارقته
فان قدر على الانكار بقلبه بلسانه او على قطع الغيبة
بكلام اخر لزمه ذلك فان لم يفعل عصى فان قال بلسانه
اسكت وهو يشتهى بقلبه استمراره فقال ابو حامد
الغزالى ذلك نفاق لا يخرجه عن الاثم ولا بد من
كراهته بقلبه ومتى اضطر الى المقام فى ذلك المجلس الذى
فيه الغيبة وعجز عن الانكار او انكر فلم يقبل منه ولم
يمكنه المفارقة بطريق حرم عليه الاستماع والاصغاء
للغيبة بل طريقه ان يذكر الله تعالى بلسانه وقلبه او بقلبه او
يفكر فى امر اخر ليشتغل عن استماعها ولا يضره بعد
ذلك استماع من غير استماع واصغاء فى هذه الحالة
المذكورة فان تمكن بعد ذلك من المفارقة وهم مستمرون
فى الغيبة ونحوها وجب عليه المفارقة قال الله تعالى
واذا رايت الذين يخوضون فى اياتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا فى حديث غيره واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وروينا

عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه دعي الى
وليمة فحضر فذكروا رجلا لم يأتهم فقالوا انه ثقيل
فقال ابراهيم انا فعلت هذا بنفسي حيث حضرت
موضعا يغتاب فيه الناس فخرج ولم يأكل ثلاثة ايام ومما
انشدوه في هذا المعنى

باب بيان ما يدفع به الغيبة عن نفسه

اعلم ان هذا الباب له ادلة كثيرة
في الكتاب والسنة ولكني اقتصر منه على الاشارة الى احرف
لمن كان موفقا انزجر بها ومن لم يكن كذلك فلا ينزجر
بمجلدات وعمدة الباب ان يعرض على نفسه ما ذكرناه
من النصوص في تحريم الغيبة ثم يفكر في قول الله تعالى
وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقوله تعالى
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وما ذكرناه
من الحديث الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
ما يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وغير ذلك مما قدمنا
في باب حفظ اللسان وباب الغيبة ويضم الى ذلك
قولهم الله معي الله شاهدي الله ناظر الي وعن
الحسن البصري رحمه الله ان رجلا قال له انك تغتابني

تغتابني فقال ما بلغ قدرك عندي ان احكمك في حسناتي
وروينا عن ابن المبارك رحمه الله قال لو كنت
مغتابا احدا لاغتبت والدي لانهما احق بحسناتي

باب النهي عن الافتخار

قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى وروينا في صحيح مسلم وسنن ابي داود
وغيرهما عن عياض بن حمار الصحابي رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوحى ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد
ولا يفخر احد على احد

باب النهي عن اظهار الشماتة بالمسلم

روينا في كتاب الترمذي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لا
خيك فيرحمه الله

باب تحريم احتقار المسلمين والسخرية منهم

قال الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم وقال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا

ولا تنابزوا بالالقاب الاية وقال الله تعالى ويل لكل همزة
لمزة واما الاحاديث الصحيحة في هذا الباب فاكثر ان
تحصى واجماع الامة منعقد على تحريم ذلك باب
النهي عن المن بالعطية ونحوها قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال المفسرون
اى لا تبطلوا ثوابها وروينا في صحيح مسلم عن ابى ذر
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرار قال ابو ذر رضى الله عنه خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب فصل اعلم ان لعن المسلم المصون حرام
باجماع المسلمين ويجوز لعن اصحاب الاوصاف المذمومة
كقولك لعن الظالمين لعن الله الكافرين
لعن الله اليهود والنصارى لعن الله الفاسقين
لعن الله المصورين ونحو ذلك مما تقدم في الفصل
واما لعن الانسان بعينه ممن اتصف بشيء من

من المعاصي كيهودي او نصراني او ظالم او مصور
او سارق او آكل ربى فظواهر الاحاديث انه ليس
بحرام واشار الغزالي الى تحريمه الا في حق من
علمنا انه مات على الكفر كابى لهب وابى جهل وفرعون
وهامان واشباههم قال لان اللعن عن رحمة الله
وما ندرى ما يختم به لهذا الفاسق او الكافر قال واما
الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باعيانهم فيجوز
انه صلى الله عليه وسلم علم موتهم على الكفر قال ويقرب
من اللعن الدعاء على الانسان بالشر حتى دعا على
الظالم كقولك لا اصح الله جسمه ولا سلمه الله وما جرى
مجراه وكل ذلك مذموم وكذلك لعن جميع الحيوانات
والجمادات فكله مذموم فصل في الفاظ
يكره استعمالها وروينا في صحيح مسلم والبخاري عن سهل
بن حنيف وعن عائشة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقولن احدكم جاشت نفسى
لكن ليقل لقست نفسى قال العلماء معنى لقست

وحاشت خبثت فصل روينا فى صحيح البخارى
ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون الكرم وانما الكرم
قلب المؤمن وفى رواية لمسلم لا تسموا العنب الكرم
فانما الكرم قلب المؤمن وروينا فى صحيح مسلم عن
وايل بن حجر رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة
قلت الحبلة بفتح الحاء والباء ويقال ايضا باسكان
الباء قال الجوهرى وغيره والمراد من هذا الحديث
النهى عن تسمية العنب كرما وكانت الجاهلية تسميه
كرما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن هذه التسمية تمت الرسالة
بعون الله تعالى وحسن توفيقه
وصلى الله على محمد واله وصحبه
اجمعين

صلوة حفظ الايمان روايتدر رسولدن صلى الله
عليه وسلم كه ايتدى هر كه اخشام نمازندن صكره
الجى ركعت نماز قلا هر بر ركعتنده بر كره فاتحه
وبدى كره قل هو الله احد و بر كره معوذتين اوقيه ديبن الكتا
صكره كه سلام ويره ايده اللهم انى اودعتك دينى
وايمانى فاحفظهما على فى حيوتى وبماتى وبعد وفاتى
حفظ عليه دينه وايمانه ايام حيوته ولم يسلب
ذلك عند وفاته ولقنه حجته فى قبره عند مسئلة منكر
ونكير الله تعالى سفلبانور دينن وايمانن جه كه ديكى دُرْ
والدكى وقت ايماننى و دينني الكايلدراش ديريه و تلقين
اداقبرنده حجت كه منكر ونكر سوال ادجك جواب اد بله
يا طالب العلم لا تكن غافلا وان كان غافلا لا تكن
عاما

شرح دعاء روايت درڤد امبر دان صلى الله عليه وسلم
كدهر كدبنم امتلمرن اديننه كون الكندو نماز ندن شكور
بو دعاي اوليا الله تعالى كند معظمبلا ڤنمسن يليك
كناهني اول فلو كيو لغيه وڤنمشن بلك انول دبوانيه برز
دعابو در اللهم يارب انت ربي انا عبدك ورسولك امام
الخير ورسولك الرحمن
نماز حاجت روايت قلنك ابن مسعود رضي الله عنه
كم اول ايتري رسول صلى الله عليه وسلم حضرت نبو ردي
كم اون الحي دكعت نماز دار ددكر كسم لجا كر كسد لند ونن
قلا لوهر الحي دكعتو كا راسنه تشهد اونولو الله تعالى حضر بنا
تنا قلا لو نبي عليه السلام حفند صلوات ويدلو اتدن شكره
سجد ياوا ادان سجد دبكن بدلو فاتحة الكتاب ويدلو آية
الكرسي اوليا الو دان كه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
له الحمد وهو على كل شيء قدير ديالو اندن بو دعاي اوليا لد

اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا
فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا ربنا شر ما قضيت
انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت فلك الحمد على ما قضيت نستغفرك
اللهم ونتوب اليك وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يرقد وضع يده
اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلث مرات صدق رسول الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله مرني بشيء اقوله
اذا اصبحت واذا امسيت قال
اللهم عالم الغيب والشهادة
السموات والارض رب كل شيء و
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك
شر نفسي ومن شر الشياطين وشر
اصبحت واذا امسيت اذا اخذت مض



اللهم اغفر ذنوبنا ونور قلوبنا واشرح صدورنا ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
واغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا ولجميع
المؤمنين والمؤمنات واقض حاجاتنا برحمتك يا ارحم الراحمين

قال النبي عليه السلام

سياتي زمان على امتي لا يبقى من الاسلام الا رسمه
ولا من القران الا اسمه ولا من الايمان الا رسمه همتهم
بطونهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم لا بقليل يقنعون
ولا بكثير يشبعون كبيرهم فاجرهم وصغيرهم بغير حياء
يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب فلا يستجاب
دعاؤهم عاداتهم ياكلون الربا ويعملون الزنا ابتليهم الله
تعالى بثلث بليات اول ياخذ البركة من اموالهم والثاني

الاول